مجلة

كلية التربية

مجلة علمية محكمة. ربع سنوية

السنة الثالثة عشر
العدد (٤٣)
يوليو ٢٠٢٥

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691
البريد الالكتروني : j_foea@Aru.edu.eg
الموقع الالكتروني : https://foej.journals.ekb.eg

مجلة كلية التربية – جامعة العريش – مجلة علمية محكمة ربع سنوية – السنة الثالثة عشر العدد (٤٣) يوليو ٢٠٢٥

الرؤية

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق

الرسالة

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة

حقوق الطبع محفوظة

الترقيم الدولي للطباعة : 2314-7423
الترقيم الدولي الالكتروني : 2735-5691

مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة الثانية عشر – العدد الثالث والأربعون – يوليو ٢٠٢٥)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــم	الدرجة والتخصص	الصفة
أولا : الهيئة الإدارية العليا للمجلة			
١	أ.د حسن عبد المنعم الدمرداش		رئيس الجامعة
٢	أ.د سعيد عبد الله لافي رفاعي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة العريش	نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث
٣	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. علم النفس التربوي	عميد الكلية
٤	السيد الأستاذ أشرف عبد الفتاح		أمين عام الجامعة
٥	السيد الأستاذ صبري عطية		عضو قانوني
أولاً - الهيئة الإدارية للتحرير (مجلس الإدارة)			
٣	أ.د. زكريا محمد هيبة	أستاذ تربية الطفل بقسم أصول التربية	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٤	أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. عصـــام عطيـــة عبـــد الفتاح	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د نبيلة عبد الرؤوف شراب	أستاذ علم النفس التربوي	رئيس قسم علم النفس التربوي – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.د صالح محمد صالح	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة

٨	أ.م.د أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	رئيس قسم الإدارة التعليمية والتربية المقارنة - عضو مجلس الإدارة
٩	أ.م.د يسري أحمد سيد عيسى	أستاذ التربية الخاصة	رئيس قسم التربية الخاصة - عضو مجلس الإدارة
١٠	أ.م.د عزة حسن محمد	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية - عضو مجلس الإدارة
١١	أ. أحمد محمد الغباشي		أمين الكلية

ثانياً- الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير

٦	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
	د. محمد علام طلبة	أستاذ مساعد (مشارك)– مناهج وطرق التدريس	نائب رئيس هيئة التتحرير– مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
٧	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
٨	د. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
٩	د. مها سمير محمود سليمان	مدرس– بقسم أصول التربية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٠	د. حسن راضي حسن محمد	مدرس تكنولوجيا التعليم	عضو هيئة تحرير –ومسؤول إدارة الموقع الإلكتروني للمجلة عبر بنك المعرفة

ثالثاً- الهيئة الفنية (المعاونة) للفريق التنفيذي للتحرير

١١	م.م. أحمد محمد حسن سالم	مدرس مساعد تكنولوجيا تعليم	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة

١٢	م.م. ناصر أحمد عابدين مهران	مدرس مساعد بقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر – تجهيز العدد للنشر
١٣	م. شيماء صبحي	معيدة بقسم المناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مساعد لمسؤول الطباعة والنشر وتجهيز العدد
	م. حسناء علي حامد	مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية	عضو هيئة التحرير – مساعد مسؤول الاتصالات والعلاقات الخارجية والتواصل مع الباحثين
١٤	أ.محمود إبراهيم محمد	مدير إدارة الشئون المالية	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
رابعاً - أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٥	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٦	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد	أستاذ علم النفس التربوي	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي
١٧	أ.د ريم أحمد عبد العظيم	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية البنات – جامعة عين شمس

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢.يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣.يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤.في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥.يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثالث والأربعون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**التحليل البعدي للبحوث التربوية في مجال الذكاء الاصطناعي واتجاهاتها المستقبلية** إعداد د. سعاد محمد عيد أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعه الزقازيق د. أحمد محمود محمد الزنفلى أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعه الزقازيق		
٢	**فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الإبداع الجاد في تنمية مهارات علم العروض والميل إلى استماع الشعر لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية** إعداد د. كمال طاهر موسى محمد أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية– جامعة العريش د. سكينة عبد الرازق عبد الله شحتو مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية– جامعة العريش		

٣	**استراتيجية مقترحة لتعزيز الإصلاح التربوي بالأوامر والنواهي القرآنية في ضوء مستجدات العصر** إعداد أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية . جامعة العريش أ.د. محمد عبدالوهاب بدر الصيرفي أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية– جامعة العريش الباحث/ أسامة محمد عبدالجواد الأجهوري إمام وخطيب ومدرس . وزارة الأوقاف
٤	**تطوير أداء قيادات مدارس التعليم الإعدادي بمحافظة شمال سيناء في ضوء التمكين الإداري** إعداد أ.د. بيومي محمد ضحاوي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ كلية التربية – جامعة قناة السويس أ.م.د. عبد الكريم محمد احمد استاذ الادارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ ميادة صابر سويلم عوض الله
٥	**درجة ممارسة معلمي الرياضيات لمهارات الذكاء الواعي في المواقف التدريسية** إعداد أ.د. محمد عبد المنعم عبد العزيز شحاته

	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة العريش د. أسماء سامي عبد الله السروجي مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ عصام مرزق سالم سلمى معلم أول أ رياضيات بالمرحلة الثانوية
٦	**تطوير الأداء الإداري للقيادات التربوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة شمال سيناء في ضوء أبعاد التحول الرقمي** إعداد أ.د. كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ الإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش د. أمل جمعه كامل مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية –جامعة العريش الباحثة/هاله عودة جمعه بتور باحثة ماجستير بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش
٧	**وحدة مقترحة في العلوم قائمة على التربية الجمالية لتنمية الحس الجمالي البيئي لدى طلاب المرحلة الإعدادية** إعداد أ.د. صالح محمد صالح أستاذ التربية العلمية

	كلية التربية – جامعة العريش د. عاطف سالم حسن أستاذ التربية العلمية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ سماح طه جابر السيد أحمد
٨	**إدارة ريادة الأعمال كمدخل لتطوير المراكز ذات الطابع الخاص بجامعة العريش** إعداد أ.د. رفعت عمر عزوز أستاذ أصول التربية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د. أحمد سلمي أرناؤوط أستاذ الإدارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ بكر محمد سويلم سليمان
٩	**نمطا تدوين الملاحظات (الموجه/ الحر) بالفيديو التفاعلي وأثرهما في تنمية مهارات التفكير المحوسب لدى الطلاب المعلمين** إعداد أ.د. محمد عطية خميس أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية البنات – جامعة عين شمس أ.د. محمد مختار المرادني أستاذ تكنولوجيا التعليم كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ تقى مصطفى محمد الديهي

١٠	**واقع أداء إدارة المدارس الثانوية الفنية بشمال سيناء في ضوء المنظمة المتعلمة** إعداد أ.د. أحمد عبد العظيم سالم أستاذ أصول التربية كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية ووكيل كلية الحاسبات والمعلومات لشئون التعليم والطلاب د. أمل محسوب زناتي مدرس الإدارة التعليمية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ أحمد سعد الدين عويس كريم
١١	**دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠** إعداد أ.د. محمود عطا مسيل أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المتفرغ بكلية التربية – جامعة الزقازيق د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ رامز حسن محمد حسن

١٢	**استراتيجية قائمة على التعلم بالمشروع لتنمية مهارات إنتاج المشغولات اليدوية في مقرر الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية** إعداد أ.د. شيرين محمد محمد غلاب أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية – جامعة دمياط أ.م.د. إيمان محمد عبد العال لطفي أستاذ المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة العريش الباحثة/ عبير عبد العزيز عطيه سلام
١٣	**بعض مشكلات إدارة المكتبات بالمعاهد الأزهرية بشمال سيناء – دراسة حالة** إعداد أ.م.د / أحمد فاروق الزميتى أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية – جامعة العريش أ.م.د./ عبد الكريم محمد أحمد الشاعر أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ إبراهيم خليل إبراهيم خليل شبانة باحث ماجستير بكلية التربية جامعة العريش
١٤	**دور أنشطة "توكاتسو" في مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية المهارات الحياتية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الامور** إعداد أ.د.رزق منصور بديوي أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة العريش
أ.م.د أحمد فاروق الزميتي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية– جامعة العريش
الباحثة/ ولاء محمد رضوان منصور
معلم أول بالتربية والتعليم ومتابع أنشطة توكاتسو بالمدارس المصرية اليابانية

البحث الحادي عشر

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠

إعداد

أ.د. محمود عطا مسيل

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المتفرغ

بكلية التربية – جامعة الزقازيق

د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط

أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ رامز حسن محمد حسن

دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠

إعداد

أ.د. محمود عطا مسيل
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية المتفرغ بكلية التربية – جامعة الزقازيق

د. أحمد إبراهيم سلمي أرناؤوط
أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش

الباحث/ رامز حسن محمد حسن

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على المشكلات الإدارية ومنها والفنية التي تواجه إدارة المدارس الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء وتحديد هذه المشكلات بدقة تلك المشكلات التي واجهتها وتواجهها إدارات المدراس الثانوية العامة خلال سنوات تطبيق الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠، والحلول الموضوعة لها ومدى جدوى هذه الحلول المصاغة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠، وتقديم المقترحات والحلول التي قد تساهم في حل هذه المشكلات. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لتطبيقها على عينة من العاملين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء، وتوصلت الدراسة في إطارها النظري أن إدارة المدارس الثانوية العامة تعاني من مشكلات في جانبي العمليات والأدوار الإدارية إلى جانب مشكلات لها طبيعة خاصة كالمبني المدرسي والبنية التكنولوجية كما توصلت الدراسة في إطارها الميداني أن هناك مجموعة مشكلات قديمة متجذرة تؤثر على عملية إدارة المدارس وأخرى مستحدثة ظهرت مع تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي في مصر ٢٠١٤-٢٠٣٠، وصنفت هذه المشكلات في ثلاث مجالات هي مشكلات متعلقة بالإتاحة ومشكلات متعلقة بالجودة ومشكلات متعلقة بالبنية التنظيمية؛ وقدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والحلول لبعض هذه المشكلات.

Abstract

The study aimed to identify the administrative and technical problems facing the administration of public secondary schools in North Sinai Governorate, and to precisely define these problems, the problems that public secondary school administrations have faced and are facing during the years of implementing the strategic plan for pre-university education in Egypt 2014-2030, the solutions developed for them, and the extent of the feasibility of these solutions formulated in light of the strategic plan for pre-university education in Egypt 2014-2030, and to present proposals and solutions that may contribute to solving these problems.

The study used a questionnaire as a tool to apply it to a sample of employees in public secondary schools in North Sinai Governorate. The study concluded, in its theoretical framework, that the management of public secondary schools suffers from problems in both the operational and administrative roles, in addition to problems of a special nature, such as the school building and the technological infrastructure. The study also concluded, in its field framework, that there is a group of old, deep-rooted problems that affect the process of school management, and others that have emerged with the implementation of the strategic plan for pre-university education in Egypt 2014-2030. These problems were classified into three areas: problems related to availability, problems related to quality, and problems related to the organizational structure. The study presented a group of proposals and solutions for some of these problems.

أولاً: مقدمة :

بدخولنا العقد الثالث من الألفية الثالثة، وبالنظر لما مضى من الألفية الثالثة نجد أن العلوم الإدارية قد أثرت في التعليم لمساعدته على مواكبة للتغيرات المحيطة في كل مناحي الحياة وكل المجالات وكانت باباً تغلغلت منه علوم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التي لا تتوقف عن التطور في التعليم بشكل عام وإدارته بشكل خاص.

وتختص إدارة المدارس الثانوية بمهمة غاية في الأهمية؛ لكون المرحلة الثانوية امتداداً لمرحلة التعليم الأساسي ومرحلة تأسيس لما بعدها من تعليم عال؛ فهي تسعى لإعداد الأفراد ليسلكوا طريقاً من اثنين لا ثالث لهما؛ أولهما الانخراط في الحياة العملية والمجتمع كأفراد عاملين؛ وثانيهما استكمال رحلة التعليم بالالتحاق بالتعليم العالي الجامعي ولذا فهي تحظى باهتمام بالغ على مدار العقود الماضية في مصر والعالم.(١)

وتسعى دوما الدول لتطوير التعليم باستمرار؛ ليواكب التطور المحيط به من خلال خطط استراتيجية قصيرة وطويلة المدى، ولا تخلوا أي خطة تطوير للتعليم في بلد ما من جوانب تختص بالمرحلة الثانوية لأهميتها. ومع البدء بتنفيذ تلك الخطط تظهر بعض المشكلات أو المعوقات التي تعوق بلوغ الأهداف المنشودة. ولذا فهناك حاجة لتقويم مرحلي لهذه الخطط أثناء تنفيذها لبيان مدى سير هذه الخطط نحو تحقيق أهدافها، بإبراز موطن القوة والضعف بالخطة وتحليل المشكلات والمعوقات التي صاحبت تنفيذها وبيان أسبابها ومظاهرها وتقديم الحلول المناسبة لها.

وبناء على كل ما سبق من معطيات تبلورت لدي مشكلة الدراسة:

ثانياً : مشكلة الدراسة:

وعليه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع إدارة المدارس الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ –٢٠٣٠؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية: .

١– ما فلسفة وأهداف إدارة المدارس الثانوية العامة بصفة عامة؛ وبمحافظة شمال سيناء بصفة خاصة؟

٢– ما فلسفة وأهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي عامة والمرحلة الثانوية خاصة؟

١– بيومي محمد ضحاوي و محمد ابراهيم خاطر ، **نظام التعليم المصري في مقدمة الألفية الثالثة** ، دار الفكر العربي ، ٢٠٢٠ ، ص ٨٩.

٣- ما المشكلات التي صاحبت تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي على مستوى المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء؟

٤- ما المقترحات والحلول المناسبة لحل لهذه المشكلات؟

ثالثاً: منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب الدراسات المسحية الشاملة، من خلال جمع البيانات عن الظاهرة وتبويبها، ثم تفسير البيانات وتحيلها.

رابعاً: أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- وصف واقع إدارة المدراس الثانوية في محافظة شمال سيناء.

٢- تحديد المشكلات التي تواجه إدارات المدارس الثانوية في محافظة شمال سيناء؛ بما يسهم في تحسين مخرجات التعليم بالمحافظة في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي.

٣- بيان الجدوى من الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ومدى تأثيرها لتحسين التعليم الثانوي.

٤- الاسهام في تنمية المحافظة من خلال دفع التعليم نحو تحقيق أهدافه.

٥- تقديم الحلول المقترحة التي تسهم في معالجة مثل هذه المشكلات.

٦- الاسهام في تلافي هذه المشكلات بمناطق أخرى بمصر تتشابه ظروفها مع المناطق موضع الدراسة

خامساً: حدود الدراسة :

١- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة تحديد المشكلات التي تعاني منها إدارة المدارس الثانوية العامة في محافظة شمال سيناء في ضوء تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠.

٢- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء التي تتبع الإدارات التعليمية الست بالمحافظة.

٣- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من العاملين بالمدارس الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء بلغت (٢٤٤) فرداً بنسبة (٢١.٥%) من إجمالي مجتمع أصل الدراسة والذى بلغ (١١٣٢) فرداً.

٤- **الحدود الزمنية:** طبقت استبانة الدراسة بين شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٣.

سادساً: أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في :

١- أنها تسلط الضوء على مرحلة مهمة من مراحل التعليم قبل الجامعي؛ وما تواجهه إدارات المدارس الثانوية العامةمن معوقات ومشكلات.

٢- تحديد المشكلات التي تواجه إدارات المدراس وهي المنوط بتحقيق أهداف المجتمع والدولة من التعليم على المستوى التنفيذي سوف يوفر معرفة جيدة بها وبأسبابها وبالتالي القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لها.

٣- تحظى الخطة الاستراتيجية باهتمام كبير من جانب الدولة في تنفيذها كذلك تأخذ اهتمام أصحاب المصلحة لتأثيرها الكبير على حياة أبنائهم التعليمية.

سابعاً: مصطلحات الدراسة :

الإدارة المدرسية:

وعرفها **حجي** بأنها عملية تهدف إلى توفير أفضل سبل نجاح عمليتي التعليم والتعليم لتحقيق أهداف التربية وهي تشمل الوظائف الإدارية والفنية التعليمية.[٢]

ويعرف الباحث الإدارة المدرسية اجرائياً بأنها : جانبان من العمليات والأدوار يسيران بالتوازي ويتداخلان في نفس الوقت فالعمليات كالتخطيط والتنظيم والاشراف وصناعة القرار والرقابة والاتصال والتدريب والتقويم تقوم على أدوار لأفراد من داخل المؤسسة كالمديرين والمعلمين والإداريين والأخصائيين والفنيين والطلاب وخارجها كالآباء وتمارس جميعاها داخل المدرسة وخارجها لتحقيق أهداف المدرسة الموضوعة لها من قبل المجتمع ومستويات الإدارة العليا.

[٢]- أحمد إسماعيل حجي، **الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية** ، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥ ، ص ٣٦-٣٧.

الخطة الاستراتيجية:

ويعرفها **بريت روسون** بأنها الصورة المثلى لمستقبل المؤسسة التعليمية، خاصة وأنها تشمل القرارات اللازمة للوصول إلى رسالة المؤسسة ورؤيتها بناء على الأهداف الموضوعية والبدائل الإستراتيجية والموارد المتاحة. [٣]

ويمكن تعريف الخطة الاستراتيجية بأنها تلك العلمية التي تهدف إلى انجاح المنظمة بكل قطاعتها من خلال تحديد الأهداف والغايات المستقبلية بتحليل واقع المؤسسة خارجياً وداخلياً وتحديد اتجاهات العمل على جوانب القوة والضعف في المؤسسة والإجراءات المتبعة في ذلك وتخصيص الوقت والموارد اللازمة.

ثامناً : الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية :

هدفت دراسة سمر محمد العكاوي **(٢٠٢١)** إلى التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم الأساسي بشمال سيناء وكيف سيسهم في تحسين أداء مؤسسات التعليم الأساسي واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وصممت استبانة كأداة للدراسة تتضمن مراحل التخطيط الاستراتيجي وتوصلت الدراسة إلى وجود تطبيق لبعض مراحل التخطيط الاستراتيجي مع وجود بعض المعيقات أمامه تمثلت في مقاومة بعض مديري المدارس أو ترددهم في استخدام هذا النوع من التخطيط لاعتقادهم بعدم كفاية الوقت للقيام به؛ انعدام الحوافز المادية والمعنوية المقدمة عند تطبيق التخطيط الاستراتيجي؛ انعدام وجود ميزانية خاصة لتنفيذ مشروعات الخطة

3- Brigette Rouson; Business Planning for Nonprofits : Why, When and How it Compares to Strategic Planning, Enhance, The News Letter of the Alliance for Noprofit Management, Washington, D.C 20036, Vol.2, Issue. 1, January, 2005, P.6.

الاستراتيجية؛ ضعف إدراك بعض مسئولي التخطيط الاستراتيجي بمدارس المحافظة بكيفية إعداد خطة المدرسة الاستراتيجية.[٤]

في حين هدفت دراسة عمر محمد محمد مرسي و أحمد محمد السمان **(٢٠٢٠)** إلى التعرف على الإطار الفكري والمفاهيمي للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ مع وضع تصور مقترح لتطوير الأداء الإداري في ضوء الخطة الاستراتيجية المطروحة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة لوصف وتفسير وتحليل المتغيرات موضع الدراسة مستخدما استبانة وجهت للقيادات المدرسية للتعرف على المعوقات التي تواجههم وتعيفهم من تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ وتوصلت الدراسة الي ووجود قصور لدى بعض قيادات المدرسية في الإلمام بالمعايير القومية للتعليم، وقلة وضوح معايير تقويم أداء العاملين بتلك المدرسة، وضعف إلمام القيادات المدرسية باللوائح والتشريعات المنظمة، ومحدودية الصلاحيات التي تحتاجها القيادة المدرسية للقيام بالأعمال الإدارية والفنية داخل المدرسة. [٥]

ومن ناحية أخرى هدفت دراسة خالد عبد اللطيف محمد عمران **(٢٠١٨)** إلى عرض وتقييم نظام التعليم الحالى فى مصر، مع توضيح الأسباب التى أدت إلى هذا الوضع المتردى للتعليم فى مصر، ومحاولة التغلب على المشكلات التى تواجه التعليم للوصول إلى المركز المأمول الذى تستحقه مصر فى التعليم بين دول العالم، ثم التركيز على الخطة الاستراتيجية للتعليم فى مصر ٢٠١٤- ٢٠٣٠ م مع توضيح ما لها وما عليها. وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية التعليم الجديدة بها العديد من

٤- سمر محمد العكاوي، **واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم الأساسي بشمال سيناء ودوره في تحسين الأداء المؤسسي** ، مجلة كلية التربية بالعريش – جامعة العريش ، السنة التاسعة – العدد ٢٧ – يوليو ٢٠٢١ ص ٢٠٣ – ٢٢٤.

٥- عمر محمد محمد مرسي و أحمد محمد السمان، **تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء الخطة الإستراتيجية ٢٠١٤-٢٠٣٠ (دراسة ميدانية)** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠م.

المزايا التى تعالج الكثير من سلبيات النظام القديم إذا أُحسن تطبيقها كالتركيز على المهارات كالإبداع، التفكير النقدي، حل المشكلات، التعاون، صنع القرارات، إدراة الذات، المشاركة والمحاسبية، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصلات في المناهج. كما ذكرت الدراسة أيضا عدد من العيوب لهذه الخطة مثل قلة الااهتماما بالمعلمين وأوضاعهم وأحوالهم المعيشية ودخولهم المادية على الرغم من أنهم أساس تنفيذ الخطة، كما لم تركز الخطة على معالجة كثافة الفصول المرتفعة.[٦]

كما هدفت دراسة مصطفى أحمد عبد الله **(٢٠١٨)** إلى الكشف عن واقع التخطيط الاستراتيجي في التعليم قبل الجامعي في مصر، ومعالجة ضعف قدرة التعليم ما قبل الجامعي على مواجهة التحديات المحلية والعالمية وصياغة ملامح المستقبل وبناء التقدم المنشود، والكشف عن ملامح الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠٠٧-٢٠١٢ و الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ من خلال تحليل الخطتين للوقف على الايجابيات والسلبيات. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ م شابها القصور في تحليل وتشخيص البيئتين الداخلية والخارجية للتعليم قبل الجامعي، كمما توصلت الدراسة إلى صعوبة نجاح الخطة في تحقيق الاستراتيجيات الأربع للتعلم وهي : تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون ، تعلم لتعش وتتعايش. استناداً إلى مؤشرات واقع التعليم وما يعانيه التعليم قبل الجامعي من مشكلات. [٧]

في حين هدفت دراسة طلعت حسيني إسماعيل **(٢٠١٧)** إلى تقديم تحليل نقدي للخطة الاستراتيجية من خلال تحديد مفهوم الخطة الاستراتيجية وبيان أهم الأسس

---

[٦]- خالد عبد اللطيف محمد عمران، **نظام التعليم المصري (الواقع والمأمول) في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠**، المجلة التربوية – كلية التربية جامعة سوهاج ، العدد ٥٦ ، ديسمبر ٢٠١٨م.

[٧] – مصطفى أحمد عبد الله أحمد، **واقع التخطيط الاستراتيجي للتعليم قبل الجامعي في مصر** ، المؤتمر العلمي الرابع لشباب الباحيثن للعلوم الاجتماعية والانسانية التربوية ، أبريل ٢٠١٨.

التي يجب أن ترتكز عليها ووضع معايير التي يمكن من خلالها تحليل الخطة لنقد الخطة وفق هذه المعايير، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الوضع القائم وتفسيره وتحليله كما استخدم المنهج النقدي للكشف عن الاسباب الكامنة خلف الظاهرة موضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى إن ثمة ضعف منهجي في وثيقة الخطة الاستراتيجية وأرجع ذلك إلى التعجل في وضع الخطة كما توصل إلى أن الخطة لم تنطلق من المبادئ والأهداف العامة لمرحلة التعليم قبل الجامعي وفق الدستور والقانون، كما أكد على الخطة ركزت على مجاراة تيار العولمة دون مراعات المصلحة الوطنية، كما أن تحليل البيئتين الداخلية والخارجية للنظام التعليمي به قصور كبير. ويستفاد من هذه الدراسة في تحليل الخطة الاستراتيجية موضع البحث والدراسة الحالية. [٨]

وهدفت دراسة محمد حمدي زكي محمد **(٢٠١٧)** إلى تقديم تصور لتطبيق الإدارة المتمركزة حول المدرسة في إدارات المدارس لبيان مدى فعالية هذا الاتجاه الإداري في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لطبيعتها. من حيث جمع معلومات وبيانات حول وتفسير وتحليل البيانات والمعلومات والإحصائيات والتقارير في هذا المجال، مع الاعتماد على المقابلات الشخصية لبعض المديرين والمعلمين. منتهجا اسلوب الاستشراف لتقصى مستقبل الإدارة المرتكزة حول المدرسة، والتعرف على كيفية الانتقال من الحالة الحاضرة إلى حالة أفضل في المستقبل المنظور للمدرسة، من خلال تحديد نقاط القوة وتدعيمها والتغلب على المعوقات واستثمار الفرص المتاحة. [٩]

٨- طلعت حسيني إسماعيل ، **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ دراسة تحليلية نقدية** ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٩٦ الجزء الأول ، يوليو ٢٠١٧ م.

٩- محمد حمدي زكي محمد ، **تصور مقترح لتطبيق الإدارة المتمركزة حول المدرسة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية ٢٠١٤-٢٠٣٠م (دراسة**

ب-دراسات أجنبية:

هدفت دراسة Mohamed A. Zaki Ewiss **(٢٠٢١)** إلى بحث خلفية الفكر المصري ومراحل تطور الإدارة التربوية من ١٩٩٠ إلى ٢٠٢٠. وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات وتفسيرها، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على ضعف الاتجاه نحو اللامركزية التربوية واستمرت إدارة المنطقة والمديرية في تلقي التعليمات الإدارية من أعلى سلطات السلم الإداري. كما أكدت الدراسة على أن رؤية مسئولي التعليم تتمحور في توفير مدارس مجهزة بمعدات الكمبيوتر والتكنولوجيا الحديثة لمعالجة مشاكل التدريس والتعليم بصفة عامة. وهذه نظرة سطحية لدور تكنولوجيا المعلومات في التعلم كما أنها نظرة سطحية لمشكلات التعليم وكيفية معالجتها. [١٠]

تاسعاً: نتائج ومقترحات وتوصيات:

أ. نتائج الإطار النظري:

أسفرت الدراسة النظرية عن بعض النتائج، يذكرها الباحث على النحو التالي:

وجود مشكلات تواجه إدارات المدارس الثانوية العامة بمحافظة شمال سيناء صنفت في ثلاث أنواع هي:

- مشكلات العمليات الإدارية: كالتخطيط والتنظيم واتخاذ القرار والإشراف والتدريب والاتصال والتقويم وغيرها.
- مشكلات الأدوار الإدارية: كمديري المدارس والمعلمين والمشرفين والطلاب والآباء والإداريين.
- المشكلات ذات الطبيعة الخاصة: كمشكلات المنهج والمبني والنشاط المدرسي والوسائل التعليمية.

استشرافية)، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج – كليةالتربية ، الجزء ٤٩ ، يوليو ٢٠١٧ ، ص ٤٥٧- ٥٣٦.

10- Mohamed A. Zaki Ewiss , **Management of pre-university Egyptian education: politics,issues and trend**, Journal of Humanities and Applied Social Sciences, Emerald Publishing Limited, 14 September 2021..

ب ـ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: مشكلات إدارة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء:

وجاء الحكم بالإجماع بالموافقة على جميع عبارات المحور الأول، وكانت نتائجها كالتالي:

أولاً: فيما يرتبط بمشكلات الاتاحة:

- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٩) عبارة بنسبة مئوية (٧٥%).
- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٣) عبارة بنسبة مئوية (٢٥%).
- لا توجد عبارات حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة أي بنسبة مئوية (صفر %).
- وهذا يدل على أن المؤشر العام لحكم مجموعة الدراسة على عبارات المحور الأول (فيما يرتبط بمشكلات الاتاحة) يميل إلى (التحقق بدرجة متوسطة).
- أن أعلى رتبة (المرتبة الأولى) حصلت عليها العبارة رقم (٩) التي نصها (قلة تلقى العاملين بالمدرسة دورات تدريبية على استخدام التكنولوجيا الجديدة) بمتوسط وزني قيمته (٢.٢٨).
- أن أقل رتبة (المرتبة الأخيرة) حصلت عليها العبارة رقم (١١) التي نصها (تأخر توفر البنية التكنولوجية (شاشات، أجهزة التابلت، الشبكات الداخلية، الخوادم) في المدارس لتطبيق المنظومة الجديدة مع بدء تنفيذ الخطة عام ٢٠١٤) بمتوسط وزني قيمته (١.٨٤).

وأرجع الباحث هذه النتائج إلى أن المشكلات المرتبطة بهذا البعد (الإتاحة) والمتعلق بمدى توافر الإمكانات المادية من مبنى مدرسي متكامل المرافق والحجرات والتجهيزات كانت ومازالت تمثل عائق أمام إدارة أي مدرسة و بخاصة المدارس الثانوية بمحافظة شمال سيناء كما أن توفير البنية التحتية لإدخال التكنولوجيا

المعاصرة بمدارس المحافظة تم في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ أي بعد طرح الخطة بست سنوات تقريباً وخلال هذه الفترة لم يتم توفير دورات تدريبية للمعلمين على استخدام هذه التكنولوجيا بل إن الأمر كان يسير بشكل فردى بين المعلمين وأخصائي التطوير بالمدرسة أو بعض المعلمين أصحاب الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة.

كما أن التركيز على إدخال هذه التكنولوجيا الحديثة وتوفير البنية التحتية اللازمة لها والذي تم بشكل كبير صاحبه إهمال لتجهيزات المعامل الخاصة بالكيمياء والفيزياء والأحياء ومعامل الحاسب الآلي وتحديثها وكذلك تجهيزات الأنشطة اللاصفية المختلفة الرياضية والصناعية والزراعية والفنية التي تأخرت كثيراً إلى حد عدم توافر بعض الأدوات من الأساس.

وفيما يخص مشكلات التقويم التي ظهرت مع ادخال التكنولوجيا الحديثة ترجع لبدء اجراء الاختبارات على أجهزة التابلت ونظام البابل شيت المعمول به في الشهادة الثانوية العامة وما صاحبه من أخطاء تقنية أدت إلى أخطاء في تقييم الطلاب وتسرب الامتحانات وارتفعت حدتها في الأعوام الماضية بسبب حداثة الأمر على النظام التعليمي.

وعند النظر إلى المباني المدرسية فأغلب المباني المدرسية بنيت منذ نهايات القرن الماضي وبالتالي هناك صعوبة في تحملها لأعداد الطلاب المتزايدة – يوضح ذلك نسبة الكثافة بالفصل والتي وصلت إلى ٤٠ طالب – كذلك عدم وجود حجرات لبعض المستحدثات كغرفة خاصة بالخادم الخاص بالمدرسة ولكي يتم هذه المشكلة تم اخلاء غرفة مخصصة لنشاط آخر.

ثانياً: فيما يرتبط بمشكلات الجودة:

- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١٣) عبارة بنسبة مئوية (٩٢.٩%).

- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١) عبارة بنسبة مئوية (٧.١%).
- لا توجد عبارات حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة.
- وهذا يدل على أن المؤشر العام لحكم مجموعة الدراسة على عبارات المحور الأول (فيما يرتبط بمشكلات الجودة) يميل إلى (التحقق بدرجة كبيرة).
- أن أعلى رتبة (المرتبة الأولى) حصلت عليها العبارة رقم (١٤) التي نصها (ضعف نظام أجور وحوافز العاملين بالمدرسة مما يرتبط بارتفاع نسبة عدم الرضا الوظيفي) بمتوسط وزني قيمته (٢.٨٦).
- أن أقل رتبة (المرتبة الأخيرة) حصلت عليها العبارة رقم (١٣) التي نصها (قلة دافعية المعلمين للعمل وعزوفهم عن تطوير مهارتهم وكفاءاتهم) بمتوسط وزني قيمته (٢.١٦).

وأرجع الباحث هذه النتائج إلى أن المشكلات المرتبطة بهذا البعد (الجودة) والمتعلق بمدى جودة العملية التعليمية بعناصرها الثلاث " الطالب والمعلم و المنهج " نتجت عن أهمال أحد أهم أركان العملية التعليمية وهو المعلم؛ فضعف نظام الأجور بالنسبة للعاملين بالمدارس الثانوية ومن بينهم المعلمين أضفى روتينية على أدائهم للمهام الموكلة إليهم أضف إلى هذا التركيز على إيجاد مصادر دخل أخرى بهدف تحسين مستوى المعيشة فتقل دافعيتهم للعمل والتطوير المهني وتحسين مهاراتهم .

كما أن المناهج المصرية لم يتم تحديثها تقريباً منذ عقدين – إقتصر الأمر على حذف بعض المحتوي من بعض المواد – وخاصة مناهج المرحلة الثانوية وبالتالي لا تواكب التطور الحاصل في كافة المناحي وتحتاج الكثير لتحقيق أقصى استفادة من التكنولوجيا الحديثة وتساعد إدخالها في العملية التعليمية لتحسينها.

ومن ناحية الطلاب وقد نادت اتجاهات حدثيه بجعلهم محور العملية التعليمية أصبحوا يمثلوا عائقاً أمام سير النظام التعليمي نحو أهدافه ويتجلى هذا بشكل كبير في

المرحلة الثانوية نتيجة للخصائص العمرية لطلاب هذه المرحلة فهم رجال في بدايات التكوين ولكن انتشار صفة اللامبالاة بينهم وعدم اهتمام كثير إلا قليلا منهم بالحضور للمدرسة بانتظام أو احضار أدواته الدراسية وساعد على ذلك اعتمادهم على حجة استلام أجهزة التابلت والاعتماد عليها في العملية التعليمية رغم افتقارهم لمهارات استخدامه في التعلم من الأساس واعتمادهم على تسرب الامتحانات والغش رأسا المعمول الذي يهدم العملية التعليمية برمتها أدى كل هذا لإنخفاض دافعيتهم للتعلم وعدم الخوف على المستقبل أو الاعداد له بشكل جيد لما لهذه المرحلة الدراسية من دور كبير في تحديد ملامح مستقبلهم العلمي والعملي والشخصي.

ثالثاً: فيما يرتبط بمشكلات البنية التنظيمية:

- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١١) عبارة بنسبة مئوية (٩١.٧%).
- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (١) عبارة بنسبة مئوية (٨.٣%).
- لا توجد عبارات حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة.
- وهذا يدل على أن المؤشر العام لحكم مجموعة الدراسة على عبارات المحور الأول (فيما يرتبط بمشكلات البنية التنظيمية) يميل إلى (التحقق بدرجة كبيرة).
- أن أعلى رتبة (المرتبة الأولى) حصلت عليها العبارة رقم (١١) التي نصها (قلة المخصصات المالية والمادية للأنشطة المدرسية) بمتوسط وزني قيمته (٢.٦١).
- أن أقل رتبة (المرتبة الأخيرة) حصلت عليها العبارة رقم (١٢) التي نصها (إهمال إدارات المدارس للأنشطة المدرسية بعدم تخصيص وقت لها بالجدول) بمتوسط وزني قيمته (٢.١٤).

وأرجع الباحث هذه النتائج إلى أن المشكلات المرتبطة بهذا البعد (البنية التنظيمية) تعود إلى قدم وهرمية وروتينية نظام التعليم المصري الذي عانى كثيراً من مشكلات تنظيمية أهما تقييد قرارات المستويات الإدارية الدنيا بالقوانين إضافة إلى الضوابط الخاصة باختيار القيادات المدرسية القائم على الأقدمية أولاً وتأتي بعده باقي المعايير مما يضعف من مستوى القيادات المدرسية وافتقار النظام التعليمي المصري لدورات تدريبية للقيادات المدرسية وإن وجدت فهي في أغلبها نظرية وتفتقر للممارسة العملية وهو ما ينعكس على باقي المشكلات المرتبطة بهذا البعد.

كما أن النظام التعليم المصري يعاني من قلة المخصصات المالية للمدارس الثانوية والتي لا تلبي احتياجات المدارس لإقامة هذه الأنشطة وقد تلجأ إدارات المدارس إلى عدم الاهتمام بتخصيص وقت جيد ومناسب اهذه الأنشطة في اليوم الدراسي عموماً.

المحور الثاني: إسهامات الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠: وجاء الحكم بالإجماع بالموافقة على جميع عبارات هذا المحور الثاني، وكانت نتائجها كالآتي:.

- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (كبيرة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٥) عبارة بنسبة مئوية (١٦.١%).
- عدد العبارات التي حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (متوسطة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة هو (٢٦) عبارة بنسبة مئوية (٨٣.٩%).
- لا توجد عبارات حققت نسبة متوسط استجابة تدل على الحكم بالتوافر بدرجة (ضعيفة) بين تكرارات استجابات أفراد العينة.
- وهذا يدل على أن المؤشر العام لحكم مجموعة الدراسة على عبارات المحور الثاني يميل إلى (التحقق بدرجة متوسطة).

- أن أعلى رتبة (المرتبة الأولى) حصلت عليها العبارة رقم (١٥) التي نصها (توفير الأدوات اللازمة لإجراء الاختبارات المدرسية) بمتوسط وزني قيمته (٢.٢٥).
- أن أقل رتبة (المرتبة الأخيرة) حصلت عليها العبارة رقم (٢) التي نصها (خفض الكثافة الطلابية بالفصول الدراسية بزيادة أعداد المدارس الثانوية) بمتوسط وزني قيمته (١.٩٩).

وأرجع الباحث هذه النتائج إلى أن هذه المشكلات التي تناولتها الدراسة من خلال الاستبانة هي المشكلات التي رصدتها الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ ووضعت البرامج التنفيذية لتحقيقها لكل مرحلة تعليمية ومن بينها المرحلة الثانوية وكان هناك تركيز كبير خلال السنوات السابقة على توفير البنية التحتية اللازمة لإدخال التكنولوجيا بالمدارس بالمحافظة وتوفير البنية المعلوماتية والبرمجية ذات الكفاءة العالية التي تحقق أقصى استفادة من دمج التكنولوجيا بالعملية التعليمية وأصبحت اختبارات الصفين الأول والثاني الثانوي تتم على أجهزة التابلت سواء الفصلية أو الشهرية مما قلل من احتياج المدارس لأدوات اختبارات تقليدية كالأوراق ويبقى الوصول بهذه المنظومة للكفاءة التي تسمح بإجراء اختبارات الثانوية العامة عليها والتي تتم بنظام (البابل شيت) حالياً وذلك للقضاء على ظواهر الغش وتسرب الامتحانات وتقييم الطلاب. كما تم توفير أخصائي للتطوير مسئول عن متابعة أركان البنية التكنولوجية وحل مشكلاتها وتسليم الأجهزة للطلاب والمعلمين.

كذلك طال المناهج التطوير في جانب طرق التقويم التي اختلفت عن الطرق التقليدية فأصحبت الاختبارات تنقسم بين جزئيين أول موضوعي – اختيار من متعدد – وجزء مقالي كما أن نظام صياغة الأسئلة اختلف عن الأسلوب المباشر وأصبحت تعتمد على الفهم والتحليل والاستنتاج وسهلت من عملية الاعتماد على التكنولوجيا في عملية التقويم. وقد تم تزويد الفصول بالمدارس بشاشات ذكية تساعد على استغلالها كوسيلة تعليمة فعالة من خلال توفير مقاطع الفيديو والعروض التقديمية والعروض التفاعلية والاختبارات التفاعلية والمتوفرة على بنك المعرفة المصري فبي كافة المواد

الدراسية أسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم ويعد هذا تطويرا جيداً للمناهج الدراسية.

أما العبارات التي تحققت بدرجة متوسطة فجلها يدور حول الأمراض المزمنة لنظام التعليم المصري التي تشهد حلولا جزئية وليس جذرية كالمباني المدرسية التي تعاني عدم كفاية الفصول لأعداد الطلاب وارتفاع الكثافة الطلابية وعدم وجود حجرات خاصة بالتدريب والاجتماعات مع قيام بعض إدارات المدارس بإيجاد حلول مؤقتة حسب من خلال تخصيص بعض الحجرات للمستحدث من المدخلات على النظام التعليمي كتوفير حجرة خاصة بالموهوبين، وقدم وضعف تجهيزات المدارس للأنشطة اللاصفية والمعامل؛ ومن ناحية أخرى تحسنت مرافق المدارس وصيانتها كما زودت المدارس بشبكات مراقبة متصلة بالإدارات التعليمية والوزارة أسهمت في تحقيق الانضباط داخل المدرسة.

واذا اتجهنا صوب العبارات التي تخص المعلمين فقد تم توفير دورات تدريبة على نظام التقويم الجديد وكيفية صياغة الاختبارات وفق هذا النظام مع تحسن استخدام المعلمين للتكنولوجيا المدخلة كالشاشات الذكية وتطبيقاتها مع استخدام البنية المعلوماتية مثل بنك المعرفة المصري EKB ويرى الباحث أنه يعد ركيزة هامة في عملية التعلم الحديثة نظرا لما يملكه من إمكانات جيدة. ويبقى نظام الأجور أحد أسباب ضعف دافعية المعلمين للعمل واتجاههم صوب الدروس الخصوصية لتحسين الدخل والمستوى المعيشي في ظل موجات التضخم المتتالية خلال السنوات الخمس الماضية.

وحول المخرج الرئيسي للنظام التعليمي " الطلاب " فدافعيتهم للتعلم مازالت منخفضة ويوضح ذلك عدم اهتمامهم بإحضار أدواتهم المدرسية وكثرة الغياب والتسرب من الحصص وانخفاض مستوى التحصيل وارتفاع نسب الرسوب.

ج- المقترحات والتوصيات:

١- مقترحات لمواجهة مشكلات الإتاحة.

- التوسع في بناء مدارس التعليم الثانوي.

- ترميم واستبدال المباني القديمة.
- رفع درجات التنسيق والقبول بالمرحلة الثانوية:
- إنشاء صناديق خاصة بالمدارس.
- التحديث المستمر للبنية التكنولوجية.
- الدمج بين التعليم الملموس والإفتراضي.
- ربط الترقي بالحصول على شهادات معتمدة من بنك المعرفة المصري.
- الدمج بين التقويم البشري والالكتروني.
- الجمع بين الاعتماد على خوادم تكنولوجية بالمدارس والخوادم المركزية.

٢- مقترحات لمواجهة مشكلات الجودة :

- الدمج بين نظم الامتحانات الحديثة وبين النظام القديم.
- صياغة مناهج معاصرة ومطوره باستمرار.
- تقييد مشروع تابلت لكل طالب لترشيد الانفاق المالي عليه.
- رفع قيمة المعلم وكفاءته وتحسين ظروفه المعيشية.

٣- مقترحات لمواجهة مشكلات البنية التنظيمية:

- تغليظ لائحة الانضباط المدرسي.
- زيادة صلاحيات القيادات المدارس.
- الدمج بين الإدارة الحكومية والأهلية للمدارس الثانوية.
- تفعيل وحدات التدريب بالمدارس.

المراجع

١- أحمد إسماعيل حجي، الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.

٢- بيومي محمد ضحاوي و محمد ابراهيم خاطر، نظام التعليم المصري في مقدمة الألفية الثالثة، دار الفكر العربي ، ٢٠٢٠.

٣- خالد عبد اللطيف محمد عمران، نظام التعليم المصري (الواقع والمأمول) في ضوء الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠، المجلة التربوية – كلية التربية جامعة سوهاج ، العدد ٥٦ ، ديسمبر ٢٠١٨م.

٤- سمر محمد العكاوي، واقع التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم الأساسي بشمال سيناء ودوره في تحسين الأداء المؤسسي، مجلة كلية التربية بالعريش – جامعة العريش، السنة التاسعة – العدد ٢٧ – يوليو ٢٠٢١.

٥- طلعت حسيني إسماعيل، الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ دراسة تحليلية نقدية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٩٦ الجزء الأول ، يوليو ٢٠١٧ م.

٦- عمر محمد محمد مرسي و أحمد محمد السمان، تطوير أداء القيادات المدرسية في ضوء الخطة الإستراتيجية ٢٠١٤-٢٠٣٠ (دراسة ميدانية) ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠٢٠م.

٧- مصطفى أحمد عبد الله أحمد، واقع التخطيط الاستراتيجي للتعليم قبل الجامعي في مصر ، المؤتمر العلمي الرابع لشباب الباحثين للعلوم الاجتماعية والانسانية التربوية ، أبريل ٢٠١٨.

٨- محمد حمدي زكي محمد ، تصور مقترح لتطبيق الإدارة المتمركزة حول المدرسة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية ٢٠١٤-٢٠٣٠م (دراسة استشرافية)، المجلة التربوية ، جامعة سوهاج – كلية التربية ، الجزء ٤٩ ، يوليو ٢٠١٧ ، ص ٤٥٧- ٥٣٦.

9- Brigette Rouson; Business Planning for Nonprofits : Why, When and How it Compares to Strategic Planning, Enhance, The News Letter of the Alliance for Noprofit Management, Washington, D.C 20036, Vol.2, Issue. 1, January, 2005.

10- Mohamed A. Zaki Ewiss , Management of pre-university Egyptian education: politics,issues and trend, Journal of Humanities and Applied Social Sciences, Emerald Publishing Limited, 14 September 2021.

رؤيتنا

أن نكون دورية علمية متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية. نسعى إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

رسالتنا

نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

سياستنا

إتاحة فرص للنشر والتداول على المستويات المحلية، والإقليمية، والقومية، وذلك للإنتاج العلمي للباحثين على اختلاف درجاتهم وتخصصاتهم، وللتجارب الناجحة للممارسين في الميدان التربوي.والعمل على تنويع الإنتاج المنشور ليجمع بين الفكر والتنظير، والتجارب الفعلية والممارسات الأدائية.واتخاذ الإجراءات اللازمة، والتواصل مع الجهات المعنية لنقل المنشور من الأوراق إلى ميدان العمل.والحرص على الوضوح والمصداقية والتواصل الدائم مع الباحثين والمؤسسات والميدان التربوي.